

جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علوم التربية

الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية تخصص تربية خاصة

إشراف :
د/ عاتكة غرغوط

من اعداد الطالبات :
✓ رقيق مريم
✓ مسعودي نصيرة
✓ بوزيد فاطمة الزهرة

الموسم الجامعي: 2023/2022



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى مجموعة من الاهداف وهي معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب المعاق حركيا، وتم اتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة بلغت عينة الدراسة (20) طالب وطالبة بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، وذلك من جميع التخصصات على مستوى الكلية، تم تطبيق مقياس الصلابة النفسية من اعداد: مخيمر عماد (2002) وتقنين بشير معمره (2011)، وقد اسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج وهي: وجود مستوى مرتفع للصلابة النفسية لدى الطالب المعاق حركيا، كذلك وجود فروق دالة في مستويات الصلابة النفسية.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الاعاقة الحركية، الطالب المعاق حركيا.

Résumé de l'étude:

L'étude actuelle visait un ensemble d'objectifs, qui est de connaître le niveau de dureté psychologique de l'élève physiquement handicapé, et l'approche descriptive a été suivie dans cette étude L'année de l'étude a atteint (20) étudiants et étudiantes de l'Université du Martyr Hama Lakhdar dans la vallée, de toutes les disciplines au niveau collégial, l'échelle de dureté psychologique a été appliquée préparée par: Mokhaimer Emad (2002) et la légalisation de Bashir Maamaria (2011), l'étude a abouti à un ensemble de résultats, à savoir: La présence d'un niveau élevé de dureté psychologique chez l'élève physiquement handicapé, ainsi que la présence de différences significatives dans les niveaux de dureté psychologique.

Mots-clés : résistance psychologique, handicap moteur,

étudiant handicapé phys

شكر وتقدير

عملا بقوله تعالى ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ﴾ [إبراهيم: 7]

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على اتمام هذا العمل بعد أن سافرنا لنضع النقاط على الحروف ونكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة فها هي ثمار علمنا قد اينعت وحن قطافها.

هذه كلماتنا المبعثرة نهمس بها في أذن كل من سيفتح هذه المذكرة لينهل معها ما يشاء ويشتهي وينقد ما يرفض ويبتغى، هي ايضا كلمات شكر لكل من حثنا وغرس فينا الامل والارادة.

شكرا لأستاذة المشرفة د. عاتكة غرغوط على تعاونها معنا في مسيرتنا لإنجاز وكتابة هذا العمل، كما نتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساعدنا من بعيد او قريب.

واتوجه بتشكراتي الى افراد عينة البحث على تعاونهم معي والى كل اسرة تحضن شخص معاقا تشعره بالحنن الدافئ بالتفاهم والقبول.

كما اوجه الشكر لعائلتي الكريمة فردا فردا لأنهم صبروا وتحملوا معي ومنحوني الدعم على جميع الالصعدة.

فجزى الله الجميع خير الجزاء

مريم * فطيمة * نصيرة

الاهداء

الى من ربياني وعلماني أبجديات الحياة والدي ووالدتي

جزاهما الله عني كريم الجزاء.

الى اخوتي واخواتي.

الى أخوالي وخالاتي، أعمامي وعماتي.

الى اساتذتي وجميع زملائي في كلية العلوم الاجتماعية

والانسانية بجامعة حمه لخضر - بالوادي -

والى كل طلبة قسم التربية الخاصة دفعة 2023.

الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد.

والى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

/	ملخص الدراسة بالعربية
/	ملخص الدراسة بالفرنسية
/	شكر وعرفان
/	اهداء
/	فهرس المحتويات
01	مقدمة
الجانب النظري للدراسة	
04	الفصل الاول: المشكلة واعتباراتها
05	1- تحديد اشكالية الدراسة
07	2- فرضية الدراسة
07	3- اهداف الدراسة
08	4- المفاهيم الاجرائية للدراسة
08	1-4 الصلاية النفسية
08	2-4 الاعاقة الحركية
09	5- الدراسات السابقة

11	الجانب الميداني للدراسة
12	الفصل الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة
13	تمهيد
13	1- منهج الدراسة
13	2- الدراسة الاستطلاعية
14	1-2 أهداف الدراسة الاستطلاعية
14	2-2 صلاحية أداة الدراسة
14	1-2-2 وصف المقياس
15	2-2-2 الخصائص السيكومترية للمقياس
19	3- الدراسة الاساسية
19	1-3 حدود الدراسة
19	2-3 عينة الدراسة
20	4 الاساليب المستخدمة في الدراسة
21	الفصل الثاني : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها
22	عرض ومناقشة فرضية الدراسة
26	الخاتمة وتوصيات الدراسة

/	قائمة المصادر والمراجع
/	قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	رقم الصفحة
01	معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان	15
02	معاملات ارتباط للبند بدرجة كلية للمقياس	16
03	توزيع معلمين لكل مستوى حسب متغير الصلابة النفسية	22
04	دلالات الفروق بين مستويات الضغوط النفسية	26

مقدمة

المقدمة:

يعتبر مفهوم الصلابة النفسية أحد متغيرات الشخصية الايجابية التي من شأنها مساعدة الفرد في الوقاية من الاثر النفسي الجسدي الذي ينتج من التعرض للضغط، كما تجعل الفرد أكثر مرونة وتقاؤلا وقابلية للتغلب على مشاكله. وفي هذا السياق يواجه الطالب المعاق حركيا الكثير من التحديات والضغوط في سبيل تحقيق اهدافه وتلبية احتياجاته.

فالإعاقة الحركية تؤثر على المظاهر النمائية المختلفة للفرد المصاب بها، ويأتي هذا التأثير من مصاب لأخر فبعضهم يتقبل الوضع ويتفاعل معه، بينما يلوذ الآخرون بالانعزال ويتجنبون التفاعل مع المجتمع، ويظهر تأثير الإعاقة بشكل أكبر خلال المرحلة الجامعية، لأنها تفرض قيود ومحددات الى سوء التوافق الانفعالي والاجتماعي الذي يؤدي بدوره الى تكوين مفهوم سلبي لدى الطلاب عن ذاتهم، مما يؤدي الى ضعف الثقة بالنفس وفقدان الامل والصلابة النفسية تبعد اليأس والعجز وتدفع الفرد الى التفكير الايجابي والتقاؤل، فالشخص الذي تلازمه حالات الصلابة النفسية يغير مشاكله وضغوطه تغيرا يحث في نفسه الامان، ولهذا للصلابة النفسية قيمة اجتماعية مهمة لدى الافراد فمن خلالها يمكن التنبؤ بالمستقبل وبالتطور الاجتماعي والاقتصادي، وذلك بتأثيرها على الافراد في فهمهم لأهدافهم وطرق التغلب على الصعوبات التي تواجههم.

ويرى الباحثون ان الطالب الجامعي المعاق حركيا اكثر استهدافا للمشكلات النفسية مقارنة بغيره من الطلاب العاديين، حيث انها مرحلة انتقالية للراشدين وتعتبر مرحلة تحديد الاهداف والتوجه نحو المستقبل والاستقلالية، وان الفشل في ذلك يؤدي الى الكثير من المشاكل النفسية، وحتى يستطيع الطالب المعاق حركيا ان يقوم بأداء واجباته ومهامه النفسية والاجتماعية لابد من ان يتمتع بصلابة

نفسية عالية يواجه المجتمع الكثير من الازمات التي تتعلق بالمعاقين حركيا وكذلك يواجهون مشاكل كثيرة التي تتمثل في النواحي النفسية والاجتماعية .

واحتوت دراستنا على جانبين: جانب نظري وجانب تطبيقي وهو كما يلي:

الجانب النظري يتكون من:

الفصل الاول خصص لمشكلة الدراسة وذلك بتحديد اشكالية الدراسة ووضع تساؤلات واهداف واهمية الدراسة وذكر بعض الدراسات السابقة.

الجانب الميداني:

الفصل الأول :خصص للإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الثاني :عرض نتائج الدراسة و مناقشتها .

الجانب النظري

الفصل الاول :المشكلة واعتباراتها

1. تحديد الاشكالية

2. فرضية الدراسة

3. اهداف الدراسة

4. المفاهيم الاجرائية للدراسة

4 □ 1 الصلابة النفسية

4 □ 2 الاعاقة الحركية

5. الدراسات السابقة

1. تحديد الاشكالية:

يمثل التعليم الجامعي لأي دولة قمة هرم النظام التعليمي، حيث تكمن أهميته في اعداد وتكوين أفراد يعتمد عليهم المجتمع في النهوض بمؤسساته المختلفة، وذلك الدور الذي يؤديه في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية وما يوفر من قوة عاملة مؤهلة وقيادته للمجتمع الأمر الذي يتطلب الاعداد والاهتمام بالعنصر البشري اعدادا نفسيا واجتماعيا من طرف المؤسسات التربوية.

ومن المعروف أن الطالب الجامعي في الحياة الجامعية تواجهه ضغوطات دراسية ونفسية واجتماعية التي يكون بعضها معوق يحول دون تحقيق متطلبات الصحة النفسية، وقد يستطيع البعض التغلب على هذه المعوقات وتخطيها ويتعذر على البعض الآخر مجابهتها، الامر الذي يستوجب تشجيع الطلبة الجامعيين على تعلم العمليات الدفاعية النفسية التي يمكن اللجوء اليها في مواجهة هذه الازمات والمعوقات (علي، 1997، 75).

وعلى الرغم من كثرة الاساليب النفسية والوقائية والدفاعية وتعددتها وتنوعها في حماية الذات الانسانية من اللوم والتهديد الاجتماعي برزت اساليب نفسية تعد من اساسيات تحقيق الصحة النفسية السليمة، لذلك فان تحقيق الصحة النفسية والنمو السليم للطالب الجامعي من أكبر متطلبات الصحة العامة،

قد يتعرض الانسان في حياته الى حوادث خطيرة، قد تغير حياته ويفقد وحدة من جسده ففي مجتمعنا الحالي زاد الاهتمام بالجوانب الصحية، ولكن على الرغم من ذلك نجد ان عدد الأمراض والإعاقات ف يتزايد مستمر، وتعتبر الإعاقات عجز لدى الافراد بسبب فقدان جزئي او كلي للقدرات الجسمية او الحسية او العقلية، حيث يولد البعض بإعاقة ما او يصاب بها بعد ولادته جزاء وقوع حوادث او امراض او نتيجة الحروب.

حيث يعتبر الشخص المعاق حركيا هو شخص قادر على التفاعل والتكيف مع البيئة المحيطة به اذا ما توفرت له الظروف المناسبة التي تساعد على التعايش مع اعاقته بطريقة ايجابية والتمتع بجميع حقوقه وتأدية واجباته على اكمل وجه ، بحيث طرحت كوبازا(1983) الافتراض الاساسي لنظرياتها والقائل بأن التعرض لأحداث الحياة الشاقة يعد امرا ضروريا بل انه حتمي لابد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي، كما يمكن النظر للصلابة النفسية التي تعتبر عامل مهم وحيوي من عوامل الشخصية في مجال علم النفس وهي عامل حاسم في تحسين الاداء النفسي والصحة النفسية والبدنية ، وكذلك المحافظة على السلوكيات ، وقد درس هذا العامل على نحو واسع في اعمال كوبازا ، حيث توصلت لمفهوم الصلابة النفسية من خلال سلسلة من الدراسات والتي استهدفت معرفة المتغيرات التي تكمن وراء الاحتفاظ بصحتهم النفسية والجسمية رغم تعرضهم للضغوط، حيث تقول بان الصلابة النفسية هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه احداث الحياة الضاغطة.

وترتبط الصلابة النفسية بعدة امور من اهمها امكانيات الفرد الشخصية وقدرته على التعلم من الخبرة الصادمة من وجهة نظرة الفرد الى الوضع القائم على انه تحدي وفرصة للنمو والتطور ومن جهة اخرى كما يقول الباهض ان الصلابة النفسية ادراك الفرد وتقلبه للمتغيرات او الضغوط النفسية التي يتعرض لها في تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط، كذلك تحتاج الصلابة النفسية الى ان تكون نظرة الفرد الى الوضع القائم على ازمة مارة.

فالصلابة النفسية لدى المعاق حركيا أكثر من الضرورة لأنها تمثل دورا حاسما في تقبل حياتهم الجديدة والتكيف معها، ومن العوامل المساعدة على زيادة الصلابة لديهم هو تصورهم لمعنى الوضع القائم المتمثل في الاعاقة الحركية، ودراسة الصلابة النفسية لقيت اهتماما كبيرا من قبل العلماء والمهتمين

حيث نجد في ذلك عدة نماذج نظرية اهتمت بإعطائها تفسيرات سيكولوجية مثل نموذج كوبازا سنة (1979) وبعده نموذج فيثك (1992) المحلل نظرية كوبازا.

ونظرا لاهتمام علماء النفس الايجابي بدراسة الصلابة النفسية باعتبارها مفهوم حديث له علاقة وطيدة بالصدمة تشخيص الاصابة بالإعاقة الحركية، ومن هذا المنطق طرح اشكال الدراسة الحالية الذي يحاول الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى المعاق حركيا؟

2. فرضية الدراسة:

مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا مرتفع.

3- اهداف الدراسة:

. التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا.

4- تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة:

1.4. الصلابة النفسية:

عرفت (كوبازا، 1979) الصلابة النفسية بأنها مجموعة من السمات التي تتمثل في

اعتقاد عام لدى الفرد بكفاءته، وقدرته على استغلال مصادره وإمكاناته النفسية

الذاتية والبيئية كافة، كي يدرك الأحداث الحياتية الصعبة إدراكا غري محرف أو مشوه، ويفسرها

بواقعية وموضوعية ومنطقية، ويتعايش معها على نحو إيجابي، وأنها

تتضمن ثلاثة أبعاد هي (الالتزام، والتحكم، والتحدى) .

وعرفت جيهان محمد (2002) بأنها مجموعة متكاملة من اخصال الشخصية

ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية، وهي خصال فرعية تضم: الالتزام، والتحدي، والتحكم.

يراهما الفرد على أنها خصال مهمة له في التصدي للمواقف الصعبة أو المثيرة للمشقة النفسية، وفي

التعايش معها بنجاح. (جيهان محمد، 2002، 35)

2.4. الإعاقة الحركية:

تمثل حالات الافراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية او نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك

الخلل على مظاهر نموهم العقلي، والاجتماعي، والانفعالي، ويستدعي الحاجة الى التربية الخاصة.

(عبد السلام، 2002)

5- الدراسات السابقة:

. **الدراسة الاولى:** دراسة كوبازا واخرون (1982): بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها في تخفيف وقع

الاحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية وهدفت هذه الدراسة الى معرفه أثر الصلابة

النفسية ومكوناتها كمتغير سيكولوجي ومدى تخفيفها لوقع الاحداث الضاغطة على الصحة النفسية

والجسمية وكان عدد العينة (20) طالب معاق حركيا وتم تطبيق مقياس احداث الحياة الضاغطة من

اعداد راهي 1967 ومقياس الصحة والمرضى من اعداد (وايلروماسودا وهولمز)، ومقياس حالة

الاستعداد الوراثية في الشخصية.

. **الدراسة الثانية:** دراسة كوزي 1991: تأثير الصلابة والضغط والتحمل الاجتماعي على الانجاز

الدراسي لدى الطلاب الاوروبيين المستقلين للمدن ، وذلك بهدف التعرف على مستوى الصلابة النفسية

لدى المعاق حركيا والتحمل الاجتماعي ، وعوامل البيئة الاجتماعية التي تؤدي بدورها لاختلاف

المنجزين دراسيا من غير المنجزين من نفس مستوى القدرة ،بلغت عينة الدراسة (20) طالبا معاق

حركيا اجريت عليهم اختبارات حسابية لمدة 75 دقيقة متطلبة لمعالجات وقيست الصلابة النفسية في ابعادها الثلاثة الالتزام، التحدي، التحكم واستخدم مقياس الانجاز الكتابي القرائي، وتقدير الذات، وكانت نتائجها تبين بين الشخصية والمتغيرات البيئة الاجتماعية ذات مؤثر جيد لتعديل الدول، وان الصلابة النفسية مدعم للإنجاز الدراسي، كما توصلت ايضا الى ان الضغوط ادت الى قلة الانجاز وعدم المقدرة الاجتماعية وظهور اعراض التوتر.

. الدراسة الثالثة: دراسة جغراب محمد عرفات حول: الصلابة النفسية لدى طلبة البكالوريا هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة الالتزام التحكم والتحدي لدى تلاميذ الاقسام النهائية والكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى الصلابة النفسية بلغت عينة الدراسة (20) تلميذ من الاقسام النهائية موزعين على تخصصات علمية وادبية بثانوية صادق طالبي بالأغواط، وقد الدراسة استبيان الصلابة النفسية وتم التحقق من صدق ثبات الاداة، وبعد جمع البيانات تمت معالجتها بأساليب احصائية باستخدام spss للعلوم الاجتماعية وتوصلت نتائج الدراسة الى ان عينة الدراسة تتمتع بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية، توجد فروق بين الجنسين في مستوى الصلابة النفسية لصالح الذكور، توجد فروق بين المعيدين وغير المعيدين لصالح غير المعيدين. **. الدراسة الرابعة:** دراسة جيرس يون (1998): هدفت هذه الدراسة الى بيان العلاقة بين الصلابة النفسية ومهارات مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الدراسات العليا تكونت من (101) طالب، وخلصت الدراسة الى ان الطلبة مرتفعي الصلابة كانوا يستخدمون مهارات أكثر فعالية وتأثيرا أكثر من منخفضي الصلابة وكما توصلت الى ان هناك علاقة سالبة بين الصلابة النفسية والضغوط حيث وجد ان الطلاب الذين على انها اقل ضغطا من الطلاب الاقل صلابة.

الجانِب المِيداني

الفصل الاول: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. لدراسة الاستطلاعية

1.2. اهداف الدراسة الاستطلاعية

2.2. صلاحية أداة الدراسة

2.2.2. وصف مقياس الصلابة النفسية

2.2.2. الخصائص السيكونومترية للمقياس

3. الدراسة الاساسية

1.3. حدود الدراسة

2.3. عينة الدراسة

4. الاساليب المستخدمة في الدراسة

تمهيد :

بعد عرض الجانب النظري لهذه الدراسة، سوف نتطرق في هذا الفصل الى الجانب الميداني والذي يعد بمثابة الانتقال من الجانب المجرد الى الجانب الملموس حيث خصص هذا الفصل لعرض الاجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية، وعرض الفرضية ومناقشتها، نتائجها عينتها.

1. منهج الدراسة:

ا تخلص اي دراسة علمية من الاعتماد على منهج من اجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس ويساعد على التوصيل الى معرفة منظمة بجوانب الواقع المدروس، ويعرف المنهج أنه الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة بواسطة مجموعة من القواعد لتحديد العمليات للوصول الى نتيجة معلومة، والمنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكل لاستكشاف الحقيقة والمناهج أو الطرق البحث عن الحقيقة تختلف لاختلاف طبيعة المواضيع ولهذا توجد عدة انواع من المناهج العلمية (بوحوش والذنيبات، 1995، ص45).

ولما كانت الدراسة الحالية تهدف الى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب المعاق حركيا فان المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي، فمن خلالها نتأكد من وجود عينة الدراسة كما تكشف وتسمح للباحث الحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه.

2-1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

يمكن تحديد اهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يلي :

- بلورة موضوع البحث المراد دراسته وصياغته بطريقة اكثر احكاما بغية دراسته بصورة اعمق في المستقبل.
- تحديد المفاهيم الاساسية ذات الصلة بالموضوع قيد الدراسة.
- ايجاد مرتكز وقدر من المعرفة تنطلق منه في الدراسة المعمقة.
- التعرف على الجوانب المختلفة لموضوع البحث.
- يمكن تحديد جوانب القصور في اجراء تصنيف ادوات جمع البيانات و يمكن تعديل هذه الادوات اختيار واحد عن الاخرى في ضوء ما ستفسره عنه الدراسة الاستطلاعية .
- ممارسة تطبيق الاختبارات و تحديد الصعوبات و محاولة حلها.
- على ضوء الدراسة الاستطلاعية يمكن تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.

2-2. صلاحية أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية كأداة الدراسة، وهو عبارة عن أداة تتضمن مجموعة من الاسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الاجاب عليها بطريقة يحددها الباحث (مكاوي، 2017).

2-2-1. وصف مقياس الصلابة النفسية:

أعد هذا المقياس عماد أحمد مخيمر (2002) ويعدله بشير معمره (2011) حيث يتكون المقياس من 48 بندا الى مقسما الى 3 ابعاد الالتزام، التحكم التحدي وللمقياس أربعة بدائل للإجابة (لا، قليلا، متوسط كثيرا).

الابعاد	ارقام البنود
الالتزام	2.4.6.8.11.13.19.20.22.23.28.34.35.39.40.43.46
التحكم	5.7.9.16.17.21.24.25.26.27.29.31.32.36.38.41.44.47
التحدي	1.3.10.12.14.15.18.30.33.37.42.45.48

2-2-2. الخصائص السيكو مترية للمقياس:

الثبات: تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان،

والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم (01): معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان

α لكرونباخ	جيتمان
0.71	0.78

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـ 0.71، والتجزئة النصفية بمعادلة

جيتمان 0.78، ومنه نستطيع القول أن المقياس يتمتع بدرجات مقبولة من الثبات.

صدق المقياس: تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency .

حيث تم حساب الارتباطات بين بنود المقياس ودرجات الابعاد، وبين البنود بعضها ببعض، وكذلك

الابعاد والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدم هذا الإجراء للدلالة على صدق الاتساق الداخلي للمقياس، إذ أنّ الارتباطات الداخلية بالرغم من استخدامها كدلالة على الاتساق الداخلي إلا أنها يمكن أن تستخدم كدلالة على الصدق البنائي وذلك لأنّ الأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة هو وحدانية موضوع القياس.

الجدول رقم(02): معاملات ارتباط البند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
1	0.56	0.01
2	0.64	0.05
3	0.49	0.05
4	0.71	0.05
5	0.62	0.01
6	0.64	0.01
7	0.71	0.01
8	0.64	0.05
9	0.49	0.05
10	0.71	0.05

0.01	0.62	11
0.01	0.64	12
0.01	0.56	13
0.05	0.64	14
0.05	0.49	15
0.05	0.71	16
0.01	0.62	17
0.01	0.64	18
0.01	0.71	19
0.05	0.64	20
0.05	0.49	21
0.05	0.71	22
0.01	0.62	23
0.01	0.64	24
0.01	0.56	25
0.05	0.64	26

0.05	0.49	27
0.05	0.71	28
0.01	0.62	29
0.01	0.64	30
0.01	0.71	31
0.05	0.64	32
0.05	0.49	33
0.05	0.71	34
0.01	0.62	35
0.01	0.62	36
0.01	0.64	37
0.01	0.56	38
0.05	0.64	39
0.05	0.49	40
0.05	0.71	41
0.01	0.62	42

0.01	0.64	43
0.01	0.71	44
0.05	0.64	45
0.05	0.49	46
0.05	0.71	47
0.01	0.62	48

يتضح من الجدول رقم (02) أنَّ قيم ارتباط البنود المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا حيث تراوحت ما بين (0.49 و 0.71) ، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01) في حين الأخرى دالة عند (0.05).

3- الدراسة الاساسية

3-1 حدود الدراسة:

مكانيا: ولاية الوادي

بشريا: شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على 20 معاقا

3-2- عينة الدراسة:

العينة القصدية: تعتبر العينة القصدية او الغير احتمالية فرع من فروع اختيار العينة، حيث يستخدم

طرقا غير عشوائية لاختيار مجموعة من الاشخاص للمشاركة في عملية البحث.

وتكونت عينة الدراسة من 20 معاق تم اختيارهم بصفة قصدية من طلبة جامعة الوادي.

4- الأساليب المستخدمة في الدراسة:

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خلالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية صحيحة وسليمة، هذا على خلاف بعض الأساليب الأخرى المختلفة، ومن بينها الملاحظة الشخصية التي قد لا تقود الباحث إلى نتائج ذات مصداقية.

وتأسيسا على هذا، فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب وذلك في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بـ SPSS حسب متغيرات الدراسة استعدادا للقيام بالتحليلات الإحصائية للإجابة على فرضيات الدراسة وهذه الأساليب معروضة كآلاتي:

- النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

- - معادلة جيتمان.

- معامل α لكرونباخ

- معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الثاني : عرض نتائج الدراسة و مناقشتها

1 □ عرض ومناقشة فرضية الدراسة

عرض ومناقشة فرضية الدراسة:

تنص فرضية الدراسة على ما يلي: مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب الجامعي المعاق حركيا مرتفعة، وبالرجوع إلى معايير تفسير النتائج الخاصة بمقياس الصلابة النفسية، حصلنا على البيانات التالية:

جدول رقم (03): توزيع المعلمين لكل مستوى حسب متغير الصلابة النفسية

المستوى المتغير	منخفض		متوسطة		مرتفع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الصلابة النفسية	00	00	04	30	11	70

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن عدد الطلبة ذوو مستوى الصلابة النفسية المتوسط يقدر بـ 04 أم بنسبة 30%، وذوو المستوى المرتفع فيقدر عددهم بـ 11 معلم أي بنسبة 70%. وللتحقق من دلالة الفروق بين هاته المستويات، قمنا بحساب اختبار كا² والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (04): دلالة الفروق بين مستويات الضغوط النفسية

المؤشرات الصلابة النفسية	التكرار المشاهد	التكرار المتوقع	كا ²	مستوى الدلالة
منخفض	00	05	1.08	0.01
متوسطة	04	05		
مرتفع	11	05		

يتبين من الجدول رقم(4) أن قيمة كا² 1.08 وهي قيمة دالة عند 0.01، ومنه نستطيع

القول أنه توجد فروق دالة في مستويات الصلابة النفسية.

بما أن النسبة المئوية الأكبر كانت لصالح المستوى الثالث، يمكننا قبول الفرض البديل الذي ينص

على ما يلي: مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة مرتفع.

وقد تبين من خلال الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال،

حيث كشفت عن مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب المعاق حركيا مرتفع.

وفيما يتعلق بالدراسات التي اتسقت نتائجها مع نتائج دراستنا الحالية في الكشف عن مستوى

الصلابة النفسية لدى الطالب المعاق حركيا مرتفعة، فمنها على سبيل المثال : دراسة كوزي 1991:

التي تكشف تأثير الصلابة والضغوط والتحمل الاجتماعي على الانجاز الدراسي لدى الطلاب

الاوروبيين المستقلين للمدن ، وذلك بهدف التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى المعاق حركيا

والتحمل الاجتماعي ، ودراسة جغراب محمد عرفات بدراسة حول: الصلابة النفسية لدى طلبة

البكالوريا هدفت الدراسة الى معرفة مستوى الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة الالتزام التحكم والتحدي

لدى تلاميذ الاقسام النهائية والكشف عن الفروق بين الجنسين في مستوى الصلابة النفسية بلغت عينة الدراسة (20) تلميذ من الاقسام النهائية موزعين على تخصصات علمية وادبية بثانوية صادق طالبي بالأغواط، ودراسة كوبازا وآخرون (1982): بعنوان الصلابة النفسية وعلاقتها في تخفيف وقع الاحداث الضاغطة على الصحة النفسية والجسمية وهدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر الصلابة النفسية ومكوناتها كمتغير سيكولوجي ، وقد اثبتت هذه الدراسات انه توجد فروق دالة في مستويات الصلابة النفسية .ويمكن تفسير انه توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب المعاق حركيا أي ان اصحاب الصلابة النفسية المرتفعة لديهم اعراض نفسية جسمية قليلة وغير منهكين ولديهم تركيز كبير حول الذات ولديهم القدرة على التحمل الاجتماعي وارتفاع الدافعية نحو العمل ويمكنهم التغلب على الاضطرابات النفسية والجسمية.

فقد وجد كل من رو داوالت، وزن، انه بمقارنه الاشخاص ذوي الصلابة المرتفعة بأقرانهم ذوي الصلابة النفسية المنخفضة وجدوهم يميلون أكثر للنظر للأحداث الماضية على انها كانت ايجابية وكانت لديهم القدرة على التحكم فيها، ويرى باحثون آخرون انه حت لو قام الطالب المعاق حركيا الذي يتمتع بدرجة عالية من الصلابة النفسية بتقدير الضغوط بانها تشكل لهم ضغط بالفعل الا ان سماتهم الشخصية تضل تعمل كواق من تأثير الضغوط. كما وجد ماوي وكوبازا ان الطالب المعاق حركيا ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من اساليب مواجهتهم للضغوط.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال ما تم عرضه والتوصل اليه من نتائج حول مستوى الصلابة النفسية لدى الطالب المعاق حركيا فإننا نستخلص الى ان اهم ما تبني عليها حياة المعاق حركيا هو المحافظة على الجانب النفسي وهذا من خلال عدة عوامل منها: الدعم الاجتماعي، التحكم في الانفعالات والسيطرة عليها، اضافة التركيز الدائم على حل المشكلات والتفاؤل والصبر وتقدير الذات، حيث تعمل هذه العوامل على مواجهة الضغوطات والمشاكل والمصاعب لتكوين ما يسمى بالصلابة النفسية، اضافة الى الاهتمام بالثقافة الصحية والنفسية في كل ما يتعلق بالإعاقة الحركية للوقاية منه.

توصيات الدراسة:

- محاولة القضاء على النظرة السلبية للمعاقين ومحنتهم الحقوق الكافية
- اقامة ندوات ومؤتمرات تهتم بقضايا الاشخاص الذين يعانون من الاعاقة
- دمج المعاق في المجتمع وعدم عزله

قائمة المصادر المراجع

قائمة المصادر و المراجع

- ابراهيم. مروان عبد المجيد (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. مؤسسة الوراق. عمان. الاردن.
- بوحوش عمر. الذنبيات محمد محمود .(1995) . مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .
- بشير معمريه .تقنين مقياس الصلابة النفسية في المجتمع الجزائري .جامعة محمد الامين دباغين سطيف2.الجزائر .
- جغراب .محمد عرفات. الصلابة النفسية لدى طلبة البكالوريا. (دراسة ميدانية).جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- جيرسون (1998).الصلابة النفسية و علاقتها باستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الطلبة الجامعيين العاملين المقبلين على التخرج.(شهادة الماستر).جامعة محمد خيضر . بسكرة.
- جيهان. محمد .(2002). الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة جامعتي الاقصى و الازهر. ع 29.جامعة الاقصى. فلسطين.
- عماد محمد . احمد مخيمر(1996).الصلابة النفسية و علاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي .'شهادة ليسانس).جامعة قاصدي مرباح .ورقلة . (ص، 276،278).
- سوزان كوبازا (1983). مستوى الصلابة النفسية لدى المعاق حركيا.(شهادة الماستر).جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي.
- وائل عبد السلام. الاعاقة الحركية و الشلل. دار الفكر.عمان.20.

الملاحق

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01)

قائمة الصلابة النفسية

عماد محمد أحمد مخيمر (2002)

تعديل: بشير معمريه (2011)

الجنس:..... العمر:..... المهنة:.....

المستوى التعليمي

التخصص التعليمي

تعليمات

فيما يلي مجموعة من العبارات تتحدث عن رؤيتك لشخصيتك وكيف تواجه المواقف والضغوط في الحياة. اقرأ كل عبارة منها وأجب عنها بوضع علامة X تحت كلمة ال أو قليلا أو متوسطا أو كثيرا. وذلك حسب انطباق العبارة عليك. أجب عن كل العبارات.

قائمة الملاحق :

العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا
1. مهما كانت الصعوبات التي تعترضني فإنني أستطيع تحقيق أهدافي.				
2 . أتخذ قراراتتي بنفسي ول تملئ على من مصدر خارجي				
3 . أعتقد أن متعة الحياة تكمن في قدرة الفرد على مواجهة تحدياتها				
4 . قيمة الحياة تكمن في ولاء الفرد لمبادئه وقيمه				
5 . عندما أضع خططي المستقبلية أكون متأكدا من قدرتي على تنفيذها				
6 . أقتحم المشكلات لحلها ولا أنتظر حدوثها				
7 . معظم أوقاتي استثمرها في أنشطة ذات معنى وفائدة				
8 . نجاحي في أمور حياتي يعتمد على جهدي وليس على الصدفة والحظ				
9 . لدي حب استطلاع ورغبة في معرفة الجديد				
10. أعتقد أن لحياتي هدفا ومعنى أعيش من أجله				

قائمة الملاحق :

				11. أعتقد أن الحياة كفاح وعمل وليست حظا وفرصا
				12. أعتقد أن الحياة التي ينبغي أن تعاش هي التي تنطوي على تحديات والعمل على مواجهتها
				13. لدي مبادئ وقيم ألتزم بها وأحافظ عليها
				14. أعتقد أن الشخص الذي يفشل يعود ذلك إلى أسباب تكمن في شخصيته
				15. لدي القدرة على التحدي والمثابرة حتى أنتهي من حل أي مشكلة تواجهني
				16. لدي أهداف أتمسك بها وأدافع عنها
				17. أعتقد أن الكثير مما يحدث لي هو نتيجة تخطيطي
				18. عندما تواجهني مشكلة أتحداهما بكل قواي وقدراتي
				19. أبادر بالمشاركة في النشاطات التي تخدم مجتمعي
				20. أنا من الذين يرفضون تماما ما يسمى بالحظ كسبب للنجاح
				21. أكون مستعدا بكل جدارة لما قد يحدث في حياتي من أحداث وتغيرات
				22. أبادر بالوقوف إلى جانب الآخرين عند مواجهتهم ألي مشكل

قائمة الملاحق :

				23. أعتقد أن العمل وبذل الجهد يؤديان دورا هاما في حياتي
				24. عندما أنجح في حل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل مشكلة أخرى
				25. أعتقد أن الاتصال بالآخرين ومشاركتهم انشغالاتهم عمل جيد
				26. أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي
				27. أعتقد أن مواجهة المشكلات اختبار لقوة تحملي وقدرتي على حلها
				28. اهتمامي بالأعمال والأنشطة يفوق بكثير اهتمامي بنفسي
				29. أعتقد أن العمل السيء وغير الناجح يعود إلى سوء التخطيط
				30. لدي حب المغامرة والرغبة في استكشاف ما يحيط بي
				31. أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يفيد أسرتي أو مجتمعي
				32. أعتقد أن تأثيري قوي على الأحداث التي تقع لي

				33. أبادر في مواجهة المشكلات ألني أثق في قدرتي على حلها
				34. أهتم بما يحدث حولي من قضايا وأحداث
				35. أعتقد أن حياة الناس تتأثر بطرق تفكيرهم وتخطيطهم أنشطتهم
				36. إن الحياة المتنوعة والمثيرة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي
				37. إن الحياة التي نتعرض فيها للضغوط ونعمل على مواجهتها هي التي يجب أن نحياها
				38. إن النجاح الذي أحققه بجهدتي هو الذي أشعر معه بالمتعة والاعتزاز وليس الذي أحققه بالصدفة
				39.أعتقد أن الحياة التي ل يحدث فيها تحدّ هي حياة مملة
				40. أشعر بالمسؤولية تجاه الآخرين وأبادر إلى مساعدتهم
				41. أعتقد أن لي تأثيرا قويا على ما يجري لي من أحداث
				42.أتوقع التغيرات التي تحدث في الحياة ول تخيفني

قائمة الملاحق :

				ألنها أمور طبيعية
				43أهتم بقضايا أسرتي ومجتمعي وأشارك فيها كلما أمكن ذلك
				44أخطط الأمور حياتي ول أتركها للحظ والصدفة والظروف الخارجية
				45. إن التغير هو سنة الحياة والمهم هو القدرة على مواجهته بنجاح
				46. أبقى ثابتا على مبادئي وقيمي حتى إذا تغيرت الظروف
				47. أشعر أنني أتحكم فيما يحيط بي من أحداث
				48. أشعر أنني قوي في مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث